الشهيد العظيـم مارمينا العجائبي

أسـرة القـديس ومـولـده ونشـأته

عائلـة القـديس :

إن القديس " مينا " هذا الكوكب العظيم هو ابنٌ من أبناء مصر العزيزة إذ يرجع أصله إلى بلدة " نقيوس " [†].

كان جده لأبيه حاكم الإقليم، وتولى بعده عمه، وكان أودكسيس والد القديس رجلاً غنياً محبوباً من أهل الإقليم لكثرة فضائله، ولأنه كان رحيماً حسده أخوه ووشى به لدى الإمبراطور " كارينوس " [❖]، الذي لم يقبل الوشاية بل عيَّنه والياً على إقليم " أفريقيا " [♦].

ابـن الصـلوات :

كانت " أوفوميه " زوجة " أودكسيس " والدة القديس، امرأة تقية مداومة على الصلاة والصوم، ولأنها كانت عاقراً كانت تطلب كثيراً من الرب يسوع أن يهبها نسلاً طاهراً، وكانت لذلك تصوم كل يوم إلى المساء، وتقدِّم صدقات كثيرة للغرباء والأرامل والأيتام.

في عيد نياحة العذراء القديسة مريم في ٢١ طوبى ذهبت إلى الكنيسة، ورأت النساء فرحة متهللة يحملن أطفالهنَّ. فوقفت بانسحاق أمام أيقونة والدة الإله، ورفعت قلبها وتضرعت إلى الرب يسوع بدموعٍ ولجاجةٍ أن يعطيها نسلاً. وبينما هيَ قائمة هكذا تُصلِّي، سمعت صوتاً صادراً من صورة الرب يسوع وهو في حضن العذراء القديسة مريم يقول: " آمين مينا "، ففرحت. ولمَّا مضت إلى بيتها أخبرت زوجها " أودكسيس " بما حدث، فامتلأ قلبه بالفرح العظيم.

[†] أطلال بلدة " نقيوس " بجوار بلدة زاوية رزين - مركز منوف - محافظة المنوفية.

[❖] الإمبراطور " كارينوس " تولى الإمبراطورية الرومانية في المدة من ٢٨٣ إلى ٢٨٤ م .

[♦] إقليم إفريقيا كان تابعاً للإمبراطورية الرومانية في موقع دولتي تونس والجزائر وجزء من ليبيا.

لمَّا تمت أيام حَبَلها، ولدت هذا القديس، ودعته " مينا "* حسب الصوت الذي سمعته، وكان ذلك حوالي عام ٢٨٦م.

نشأة القديس وتربيته :

اهتمَّ والداه بتنشئته تنشئة روحية، فهذَّباه بتعاليم الكنيسة، حيث سلَّماه إلى كهنة قديسين فعلَّموه وأدَّبوه بالكتب الإلهية التي تعلَّمها بسرعة، وكان كثير التردد على الكنيسة ليلاً ونهاراً، مُلازماً الصوم والصلاة، فامتلأت نفسه بالفضيلة. لقد كان ولداً روحانياً مثل صموئيل النبي.

لمَّا بلغ من العمر إحدى عشر سنة، تنيَّح والده وبعده بثلاث سنوات تنيَّحت والدته، وتركا له أموالاً كثيرة. ولكنه ظل في ممارسة الحياة الروحانية مُلازماً الصلاة والصوم، وإعطاء الصدقات.

دخوله الجندية :

لمَّا بلغ من العمر خمس عشرة سنة، صدر منشور ملكي بأن يؤخذ من كل بلد مَن يصلح للجندية. فكان القديس ممَن وقع عليهم الاختيار، فعيَّنه الوالي الذي تولى الحكم بعد أبيه نائباً عنه في قيادة الجيش. وكان القديس محبوباً من الجميع لتواضعه ووداعته.

مرسوم الاضطهاد وذهابه للبرية

في عام ٣٠٣م أصدر الإمبراطوران " دقلديانوس " و " مكسيميانوس " مرسوماً * يأمران فيه بالسجود للأوثان وتقديم القرابين لها. فلم يحتمل القديس " مينا " أن يرى الكثيرين وقد سقطوا صرعى أمام خداع الشيطان.

---

* مينا اسم فرعوني معناه: مستمر، دائم، ثابت.

* هذا هو المرسوم الأول، وهذا لم يكن يقضي بقتل المخالفين.

قام القديس في شجاعة ووزَّع كل ثروته وممتلكاته على المحتاجين، وتخلَّى عن منصبه، ورحل إلى الصحراء ليتمكن من التمتع بالعشرة الإلهية مع مخلصه وحبيبه الرب يسوع مُردداً القول: " قد رأيت عصياناً وخصاماً في المدينة، فبعدت هارباً، وآويت البرية منطلقاً إلى إلهي ومُخلِّصي يسوع المسيح ".

في البرية كان يصوم حتى المساء، ويقضي الليل كله في الصلاة.

رؤيا القديس :

بعد أن قضى القديس حوالي خمس سنوات في نُسك كثير وأصوام وصلوات مع هذيذ، حدث في أحد الأيام بينما هو قائم يُصلِّي أشرقت نعمة اللَّه عليه من السماء، فرأى السماء مفتوحة وجمهور من الملائكة النورانيين حاملين أكاليل ذهب نورانية ويضعونها على رؤوس القديسين الذين أكملوا جهادهم وشهادتهم، ثم يصعدون بهم إلى السماء وهم منيرون كالشمس بمجد عظيم.

حينئذٍ اشتاق القديس مينا أن يستشهد على اسم ربنا يسوع المسيح، وسمع الرب أنَّات قلبه الملتهبة حباً، وفيما هو يفكر في ذلك، أتاه صوت من السماء قائلاً:

" مُبارَك أنت يا مينا لأنك دُعيت للتقوى منذ صغرك، لذلك ستنال ثلاثة أكاليل لا تفنى ولا تزول، بحسب اسم الثالوث القدوس الذي جاهدت من أجله: واحد من أجل بتوليتك، وواحد من أجل إنفرادك في البرية، وواحد من أجل استشهادك، ويكون اسمك مشهوراً عن الكثير من الشهداء، لأني سأجعل الناس من كل قبيلة ولسان يأتون ويعبدونني في كنيستك التي ستُبنى على اسمك في كورة مصر ... وفوق ذلك كله ستحصل على مجد لا يُنطَق به ومجيد في ملكوتي الأبدي ".

تقدُّمــه للاستشــهاد

ذهابــه إلــى المدينــة :

على أثر سماع القديس الصوت السمائي، تهلَّل بالرُّوح وفرح فرحاً عظيماً، فنهض لوقته سائراً تجاه المدينة، وتصادف أنَّ الوالي ومعه حشداً كبيراً كانوا مجتمعين في ساحة المدينة يحتفلون بأحد الأعياد. فظهر القديس في وسط الاحتفال وأخذ يقول بصوتٍ عالٍ: " إني ظهرت لِمَن لم يطلبني، وجئت لِمَن لم يسأل عني " (إش ٦٥ : ١)، (رو ١٠ : ٢٠).

فذهل الجمهور لهذا المنظر وحدث صمت ولم يستطيعوا الكلام، لأن هيئة القديس كانت تحفّها الوقار والهيبة بالرغم من مظهرها النُّسكي وملابسه الخشنة. حينئذٍ أخذ الوالي يتساءل عما حدث. فأجابه القديس: " أنا مسيحي ". فتعجَّب الوالي وقال له: " هل أنت غريب حتى تتجرأ أن تأتي وسط الاحتفال، ألعلك ترغب أن تُعطّل الاحتفال السنوي بعيد الملوك مزدرياً بأوامرهم؟! ". في أثناء ذلك، كانت أنظار الجموع تحدق بالقديس وتتفرس فيه وفي طلعته البهية وملبسه الحقير وشجاعته النادرة. وإذ ببعض الحاضرين يقولون للوالي: " نحن نعرف هذا الشاب جيداً فمُنذُ حوالي خمس سنوات كان قائداً لفرقتنا، وكان أميراً جليلاً ومُكرَّماً من كل أحدٍ ".

اندهش الوالي لساعته وانتهر القديس قائلاً: " يا هذا، لماذا تركت جنديتك؟ وفوق كل هذا لماذا اعترفت أنك مسيحي؟! ".

أجاب القديس: " أنا جندي حقاً، ولكن لأجل عبادتكم للأصنام آثرت أن أكون جندياً لربي يسوع المسيح ملك السموات والأرض، وآويت البرية مع السباع لئلاَّ اختلط بكم فأهلك معكم ".

حينئذٍ أمر الوالي بأن يُطرَح في السجن إلى الغد إلى أن ينتهي الاحتفال بعيد الملوك ويتفرَّغ لتعذيبه.

المحاكمة أمام الوالي :

في الغد استحضره الوالي وأخذ ينتهره قائلاً: " كيف تجرأت وأتيت في وسطنا بالأمس ولم تُبالِ بالمرسوم، دون خوف من الملوك؟ ".

أجاب القديس: " لقد أجبتك بالأمس فكما قلت هكذا أعود وأقول أيضاً: إن عبادتكم دنسة ".

قال الوالي: الآن أخبرني لماذا تخليت عن جنديتك، وأين ذهبت بعد أن تركت جنديتك أثناء تلك الفترة الطويلة؟! ".

أجاب القديس: " لأجل محبتي في السيد المسيح اخترت أن أكون مع الوحوش في البرية، فهذا أفضل من الوجود مع الذين لا يعرفون اللَّه حتى لا أهلك معكم ".

قال له الوالي: قد أُخبِرتُ عن كرامة جنسك ومجد آبائك، والآن قدِّم ذبيحة وافعل كأمر الملك، وأنا سأكتب إليه ليعطيك مرتبة أعلى من مرتبة والدك.

أجاب القديس: " أتأمرني أن أترك إلهي خالق السماء والأرض الذي له القدرة أن يُهلِك النفس والجسد في جهنم وأتبع أوثانك الرديئة، لن أترك سيدي وإلهي يسوع المسيح ابن اللَّه الحي، بل أطلب إليه ليلاً ونهاراً أن يجعلني مُستحقاً أن أنال إكليل الحياة. واعلم أني لا أخاف منك ولا أطيعك، فإنك مرذول أنت وملكك وآلهتك ".

لمَّا سمع الوالي ذلك أمر بتعذيبه. فعذَّبَهُ بأنواع كثيرة، منها: جلده بسيور جلد الثور، والتعليق على الهنبازين، وتمزيق جسده بسحبه على أوتاد حديدية مثبتة في الأرض، وتدليك جسده بمسح شعر، ووضع مشاعل ملتهبة تحته، وكسر أسنانه. وفي كل ذلك كان الرب يعينه ويشفيه.

إرسال القديس إلى الأمير :

لمَّا رأى الوالي ثباته وإصراره على عدم الخضوع لأمره، كتب رسالة إلى الأمير عنه، بأنه كان جندياً وترك جنديته لرفضه طاعة أوامر الملوك بالسجود للآلهة، وأنه لم

يقتله حتى لا يحقق له شهوته.

سلَّم الوالي القديسَ والرسالة إلى أربعة جنود ليسلموه للأمير، فأخذه الجند ووضعوا لجاماً على فمه وطوقاً حديدياً في عنقه جاذبين إياه إلى أن وصلوا إلى الشاطئ، واستقلوا مركباً متجهين إلى مدينة الأمير، وربط الجند يدي القديس ورجليه، ووضعوه في أسفل المركب وأقلع المركب.

بينما كان القديس في أسفل المركب مربوط اليدين والرجلين إذ به يسمع صوتاً يقول له: " لا تخف يا حبيبي مينا، أنا هو يسوع ملكك وإلهك، ها أنا سأكون معك في كل مكان تمضي إليه، وأُقوِّيك وأعضدك وأُلازمك إلى أن تكمل جهادك ".

على أثر ذلك فرح القديس فرحاً عظيماً، وتلألأ وجهه بالنور، وعندما وصل المركب إلى الشاطئ أخرجه الجند فوجدوا جسده سالماً ووجهه مضيء كمثل ملاك اللَّه حتى أنهم لم يستطيعوا النظر إليه.

المحاكمة أمام الأمير :

سلَّم الجند القديس ورسالة الوالي إلى الأمير الذي كان جالساً يُحاكِم جماعة من المسيحيين من أجل إيمانهم، ولمَّا قرأ الرسالة التفت إلى القديس وقال له: " تقدم واسجد للآلهة لئلاَّ تموت موتاً شنيعاً ". فأجابه: " إني لا أسجد إلا لربي يسوع المسيح، وهو يعينني ويقويني على احتمال عذابك ". فأرسله الأمير إلى السجن إلى أن يفحص قضيته.

وُضِعَ القديس في السجن الذي كان به خَمس مائة وعشرون من المسيحيين المُتقدِّمين لسفك دمائهم على اسم السيد المسيح، الذين لمَّا رأوه ابتهجوا به وطوَّبوه. وكان القديس يشجعهم على احتمال الآلام. ووجد عزاءً في وجوده معهم.

ظهور السيد المسيح للقديس :

في هذه المرة لم يقتصر حنان الرب على أن يُسمِعَهُ صوته الحنون بل ظهر له عياناً وهو في السجن وأخبره بما سيحدث له وبما أعدَّه له. ثم مسح جسده وأعطاه السلام، ذاك السلام الذي لا يستطيع العالم أن ينزعه منه، وصعد إلى السماء.

في اليوم التالي استدعاه الأمير وقال له: " هل طاب قلبك يا مينا لتُبخِّر وتسجد للآلهة فتستريح من العذاب؟ ".

فأجابه القديس: " أني لا أسجد لآلهة مصنوعة بأيدي الناس وأتخلَّى عن إلهي الحقيقي ".

محاولة نشر جسد القديس :

غضب الأمير وأمر بجلده مائة جلدة بسيور من جلد الثور اللين، ولمَّا لم ينثنِ القديس عن إيمانه، أمر أن يُشدّ في المعصرة وأن يُشقّ بمنشار إلى نصفين. فعندما وضع الجند المنشار الحديد على جسد القديس، انصهر مثل الشمع إذا اقترب من النار، وذلك بقدرة يد المُخلِّص المُقدَّسة التي مسحت جسده. فبارَك القديس اللَّه الحنان.

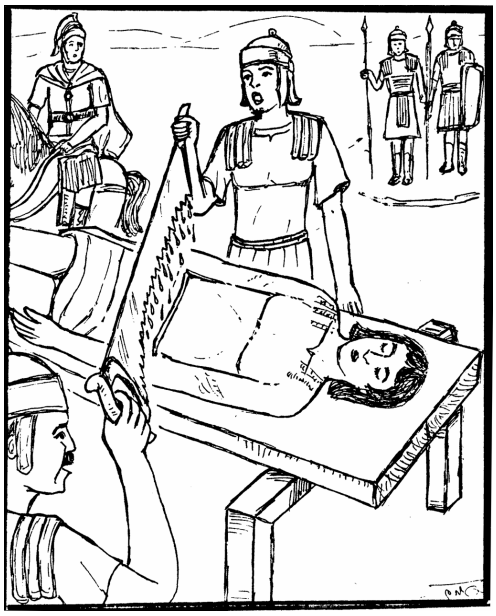

الاستشـــهاد

لمَّا لم يجد الأمير من القديس سوى الإصرار على إيمانه، أصدر أمره أن تُقطع رأس القديس بالسيف، ثم يُحرق جسده بالنار ويُلقى رماده في البحر.

اقتاده العسكر إلى المكان الذي ينفذ فيه الحُكم. فسار بينهم فرحاً مبتهجاً مُرتِّلاً بالتسابيح، وأخذ يُحدِّث الجموع التي احتشدت وراءه لتتبعه لكي يثبتوا في الإيمان بالمسيح، حتى بلغ المكان المُحدَّد.

في موضع الاستشهاد :

ركع القديس ورفع عينيه نحو السماء وصلى صلاة حارة مقدماً نفسه في يدي الآب السماوي. وبعد الصلاة إذ بالسيد المسيح له المجد ينزل من السماء على مركبة الشاروبيم ومعه ألوف ألوف من الملائكة يسبِّحونه. فسجد له القديس. أمَّا الرب فقد أعطاه السلام ووعده بعدة وعود.

بعد أن سمع القديس وعود الرب يسوع المسيح، مدَّ عنقه. فضربه السياف ضربة قاسية. فأكمل شهادته وكان ذلك في اليوم الخامس عشر من شهر هاتور عام ٣٠٩م.

محاولة حرق جسد القديس بالنار :

بعد أن أكمل القديس جهاده، أوقد الجند ناراً وطرحوا فيها الجسد، فمكث ثلاثة أيام وثلاث ليالٍ داخل لهيب النار، ولكن بقوة إلهه الجبار لم تؤثر فيه النار.

أتى بعض المؤمنين ممَن تبعوه ساعة استشهاده وأخذوا الجسد من النار، وهم يمجدون الرب يسوع لأنه عظَّم الصنيع مع حبيبه مارمينا، ثم كفَّنوه بأكفان غالية ودفنوه بكل وقار في مكان لائق في تلك المدينة بإقليم أفريقيا.

جســـد القـــديس

نقل الجسد لمريوط :

صدرت الأوامر للقائد التقي " أثناسيوس " لكي يأخذ فرقته لصد هجمات البربر على مريوط. فرأى اصطحاب جسد القديس " مينا "، لإيمانه العظيم بأن بركته ستحميهم.

عندما فتح القائد القبر خرج من جسد القديس نور عظيم كنور الشمس فأضاء المكان، ولكن القائد لم يُعلِن عن هذه الأعجوبة حتى لا يمنعه أحد من نقل جسد الشهيد، بل أعطاه للجند خفية، فحملوه إلى السفينة وأقلعوا.

نار تخرج من الجسد :

أثناء سير السفينة في البحر إلى الإسكندرية، خرجت من الماء حيوانات لها رقاب طويلة ووجوه تُشبه الجمال، ومدَّت رؤوسها إلى داخل المركب. فارتعب مَن بها، خشية أن تفترسهم وتأخذ الجسد. ولكنهم فوجئوا بنارٍ تخرج من رفات القديس وتنطلق مثل السهام في وجوه هذه الحيوانات، فكانت تغطس تحت سطح البحر، وبعد أن تكرر ذلك عدة مرات، أحنت الحيوانات أعناقها أمام الرفات الطاهرة، ثم مضت. فتعجب الجنود من القوة العظيمة التي لرفات القديس، وآمن بالمسيح مَن لم يكن مؤمناً، وتبارك الجميع من الجسد.

وصول الجسد إلى مريوط :

بعد خمسة أيام وصلوا إلى الإسكندرية، ثم تركوها إلى بحيرة " ماريا "❖ فوضعوا الجسد على مركب واتجهوا غرباً، وهناك حاربوا البربر وهزموهم.

❖ بحيرة " ماريا " هي الآن " بحيرة مربوط ".

لمَّا انتهت مهمة الفرقة العسكرية وعزموا على العودة إلى إقليم أفريقيا، وضعوا جسد القديس على جملٍ، ولكن عندما حثوه على القيام لم يتحرك، فضربوه كثيراً ولكنه ظل ثابتاً مكانه، فنقلوا جسد القديس على جملٍ آخر أقوى من الأول فلم يتحرك أيضاً، ثم أخذوا ينقلونه من جملٍ إلى آخر، حتى أنهم وضعوه على كل الجمال التي كانت معهم، وما حدث من الجمل الأول تكرر مع جميعها. فأدرك القائد " أثناسيوس " أن إرادة اللَّه أن تبقى رفات القديس في هذا المكان.

وإذ أراد القائد " أثناسيوس " أن تصاحبهم بركة الشهيد، أخذ لوحاً خشبياً ورسم عليه صورة القديس والوحوش المشابهة للجمال التي هاجمتهم في البحر ساجدة عند قدميه، ووضع الصورة على الرفات لكي تظل بركته في الصورة التي سيأخذها معه. كما رسم صورة أخرى مثل الأولى ووضعها مع جسد القديس في تابوت من خشب لا يُسَوِّس، ودفنه في ذلك المكان ومعه كتابة تذكارية، وبنى قبراً صغيراً، ووضع به الجسد بإكرام عظيم. ثم عاد بفرقته إلى بلده.

اكتشاف قبر القديس بمريوط وتعمير المنطقة

بعد عودة القائد " أثناسيوس " وفرقته إلى بلادهم ظل قبر القديس مجهولاً زماناً، إلى أن أراد الرب إظهار جسد قديسه الشهيد، وكان ذلك بحدوث معجزات من مكان القبر. وعلى أثر ذلك بُنيت عدة كنائس في منطقة القبر بمريوط وأُقيمت مدينة أُطلق عليها " مدينة الشهيد ".

شفاء الطفل الكسيح (٣٢٠-٣٢٥م) :

كان طفلاً كسيحاً منذ ولادته في قرية قريبة من مكان قبر القديس، وهذا الطفل أخذ يزحف حتى صار خارج القرية، وبينما الطفل تائهاً خارج القرية وجد من بعيد مصباحاً منيراً، فأسرع في زحفه حتى وصل إلى المكان والذي كان هو قبر القديس، وهناك وقع عليه نعاس ورقد نائماً.

خرج والداه يبحثان عنه وأخيراً وجداه نائماً هناك، وبينما هما يصرخان في وجهه، إذ به يقفز ويجري حتى دخل القرية، وهناك أخبر كل مَن رآه بما حدث. فخرجت القرية بأسرها، فأبصروا نوراً فوق القبر ومجَّدوا الرب، ثم أحضروا كل المرضى والمربوطين برباط الشياطين فنال جميعهم الشفاء، وانتشر الخبر في كل مريوط.

راعي الأغنام يكشف مكان الجسد :

حدث أن كان في تلك البرية راعي أغنام يرعى بالقرب من المكان المدفون فيه جسد القديس، وفي أحد الأيام بينما كانت أغنامه ترعى، نزل خروف أجرب إلى بركة ماء بجانب موضع الجسد، ولمَّا خرج من البركة أخذ يتمرَّغ في التراب، فبريء لوقته. فلمَّا أبصر الراعي هذا الأمر أخذته حيرة شديدة، لكنه فرِح لذلك جداً وأخذ يبحث بين خرافه عن المريض منها ويأتي بالواحد تلو الآخر ويُبلِّله في ماء البركة، ثم يُمرِّغه في بقعة التراب العجيب، فكان يبرأ في الحال. فمجَّد اللَّه على محبته له واكتشافه هذا المكان.

شفاء ابنة ملك القسطنطينية من الجذام :

ذاع خبر المكان حتى صار ينبوع بركة واستشفاء لكل داءٍ، واشتهر حتى بلغ أقاصي الأرض. وسمع به ملك القسطنطينية وكانت له ابنة وحيدة مصابة بمرض الجذام، فأرسلها مع حاشيتها إلى مصر لتنال الشفاء.

وصلت الأميرة إلى مريوط، وأخذت من التراب وبللته بالماء ووضعته على جسدها، وقضت ليلتها في ذلك المكان، فظهر لها القديس وعرَّفها بنفسه وطلب منها أن تحفر في هذا المكان فستجد جسده. ولمَّا استيقظت وجدت أنها قد شُفيت تماماً. فاستدعت الجند وأمرتهم بحفر المكان، فعثرت على جسد القديس، فأرسلت إلى والدها تخبره. ففرح كثيراً وبنى مزاراً فوق القبر (كنيسة صغيرة).

رحلة الجسد المُبارك

من مريوط حتى فم الخليج

في عهد " مملكة المعز " أي في عهد الملك " عز الدين أيبك " الذي تولى الحُكم في الفترة من ١٢٤٩ - ١٢٥٧م. كان البربر يغزون كثيراً مدينة الإسكندرية من جهة الغرب، ويسبون أهلها وينهبون أموالهم، لذلك ولَّى الملك أميراً لها يُدعى " فلك التقوى "، وعيَّن أحد أعيان الأرثوذكس في وظيفة رئيس ديوان له اسمه " شيخ الصنيعة التريكي "، وأثناء سفرهما مروا على منطقة مريوط وأقاموا بها أياماً.

في مدة إقامتهم عمَدَ بعض الأعراب إلى تلٍ عالٍ ليبحثوا عن طوب يستخرجونه منه ليبنوا منازل لهم ويبيعوا ما يزيد عنهم إلى أهالي الإسكندرية، فبينما هم يحفرون في التل وينقضون الطوب وجدوا صندوقاً مقفلاً مختوماً، ففرحوا وظنوا أن في داخله أموالاً من الذهب أو الفضة أو الجواهر الثمينة. أراد فريق منهم أخذه دون الآخر، فنشبت مشاجرة عنيفة بينهم، واجتمع باقي الأعراب الموجودين بمريوط وتقاتلوا، وعندما عَلِمَ الأمير " فلك التقوى " أخذ منهم الصندوق، وأمر بفتحه، ففتحوه ووجدوا بداخله أنبوبة مزخرفة ففتحوها أيضاً. ولمَّا رفعوا الغطاء دُهِشوا إذ وجدوا فيها عظام إنسان ملفوفة بسبع طبقات من الحرير الفاخر، ولم يعلموا عظام مَن؟ فأمر الأمير أحد الجنود أن يلقى هذه العظام في موقد النار بالمطبخ لتجنب ثورة الأعراب بسببه.

إلقاء جسد القديس في النار :

فعل الجندي كما أمره وصرف الحاضرين. قام رئيس الطباخين في الليل وحضر إلى المطبخ لتجهيز بعض ما هو لازم، فرأى عموداً من نور يضيء كالشمس صاعداً

من وسط النار من فوق الأعضاء المقدسة، فدُهِشَ وتوجَّه حالاً إلى " شيخ الصنيعة "، وأخبره بما رآه، فقام معه إلى المطبخ، ولمَّا نظر ذلك مجد اللَّه، وتأكد أنه من أجساد الشهداء.

نقل جسد القديس إلى بلدة أشمون الرمان [*] :

أخرج " شيخ الصنيعة " العظام المقدسة من النار ولفها بأكفانٍ من حرير، وسلَّمها إلى أحد غلمانه الأمناء، وأمره بالذهاب به إلى منزله ببلدة " أشمون الرمان "، وأن يحرص عليها، ولا يخبر أحداً بأمرها.

الجسد في أشمون الرمان :

لمَّا رجع " شيخ الصنيعة " إلى منزله، أرسل ودعا أسقف المدينة، ولمَّا حضر أعلمه بمسألة الصندوق، وأنه لا يعلم مَن هو صاحب هذا الجسد الطاهر، فأتى إليه وتبارك من الجسد، وأمره أن يوقد قنديلاً أمامه.

الجسد في بنها العسل :

بعد ذلك انتقل الرجل إلى بلدة " بنها العسل " وسكن بها، ونقل التابوت معه ووضعه في مكان خاص مُنفرد ووضع القنديل أمامه.

ظهور القديس وإعلانه عن ذاته :

في أحد الأيام كان حاضراً عند " شيخ الصنيعة " راهب مُبارَك يُسمَّى " إسحق "، فبينما هو نائم ذات ليلة ظهر له القديس، وعرَّفهُ بنفسه، وطلب منه الاعتناء بالجسد لحين نقله إلى الكنيسة.

---

[*] أشمون الرمان - مركز دكرنس - محافظة الدقهلية.

لمَّا كان الصباح أيقظ الراهبُ " شيخ الصنيعة " وجميع أهل بيته، وقص عليهم ما شاهده ففرحوا فرحاً عظيماً، فاهتموا بزخرفة مكان التابوت، وأحضروا قناديل جديدة كبيرة، ووضعوها أمامه موقدة نهاراً وليلاً وزادوا في إكرامه. وكانوا يدعون كاهن تلك الجهة ليرفع البخور أمام الجسد في تذكاراته.

كان " لشيخ الصنيعة " ابنة عذراء تُسمَّى " ست القبط " نذرت بتوليتها للسيد المسيح، فأوصاها والدها أن تخدم جسد القديس " مينا " طوال أيام حياتها، ففرحت جداً، ونظراً لقداستها استحقت مشاهدة القديس عياناً مرات كثيرة، الذي كان يشكرها على محبتها وخدمتها لجسده.

القديس يعلن عن انتقاله من بنها :

لمَّا أراد السيد المسيح نقل جسد القديس الطاهر " مينا " إلى بيعة على اسمه بظاهر مصر المحروسة. ظهر الشهيد العظيم " لست القبط " وأعلمها أنه سيذهب إلى مكان آخر.

نقل جسد القديس إلى القاهرة :

لمَّا عَلِم القس " يوحنا الصائغ " خادم بيعة القديس مارمينا بفم الخليج بوجود جسد صاحب البيعة الطاهر بمنزل " شيخ الصنيعة " وأن عذراء اسمها " ست القبط " تخدمه، عندئذ سافر إليها وأعلمها أن أجساد القديسين ينبغي أن تُحفَظ بالكنائس، ووعدها بأن تقيم مع الجسد في الكنيسة وتخدمه كل أيام حياتها. فوافقت على ذلك، وأعلمته أن القديس ظهر لها، وقال لها: " أنا ماضٍ إلى مكان آخر ".

لمَّا عَلِمَ أعيان القاهرة بذلك حضروا لأخذ الجسد، فمنعهم أهل قرية " بنها العسل " إلى أن تدخَّل " البابا بنيامين الثاني " البطريرك الـ ٨٢ (١٣٢٧ ـ ١٣٣٩م)، وأمر بنقل الجسد إلى كنيسة مارمينا بفم الخليج.

بهذا يكون رفات القديس قد ظلَّ بكلٍ من " أشمون الرمان " و " بنها العسل " حوالي ثمانين عاماً.

العثور على جسد مارمينا في كنيسته بفم الخليج :

جرت محاولات عديدة لسرقة جسد الشهيد المُبارَك، مما دفع بأراخنة الكنيسة إلى حفظه في مكان بعيد عن الأعين، ومع تعدد المرات التي تخرَّبت فيها الكنيسة وأُعيد بناؤها، أصبح مكان الأنبوبة التي بها الجسد غير معلوم، وأراد اللَّه أن يظل هكذا لزمانٍ طويلٍ، فآخِر مرة ورد فيها ذِكر الجسد في وثيقة مكتوبة كان في بابوية " الأنبا مرقس الرابع " الـ ٨٤ (١٣٤٨ ـ ١٣٦٣م).

في سنة ١٥٨٩ للشهداء (أول سبتمبر ١٨٧٣ ميلادية) ظهر القديس مارمينا العجائبي للقمص " تادرس مينا " رئيس دير مارمينا بفم الخليج في حُلمٍ وأمره أن يُفتِّش عن الجسد وأعلن له أنه في الكنيسة.

بعد البحث وُجِدَ الجسد موضوعاً في أنبوبة من الخشب مكتوباً عليها اسم القديس مارمينا، ومعها أربعة أنابيب أخرى بأسماء شهداء آخرين مكتوباً عليها أسمائهم أيضاً.

عندما تولَّى قداسة " البابا كيرلس السادس " البطريركية في عام ١٩٥٩م، تم نقل جزء من رفات الشهيد إلى كنيسة مارمينا بمصر القديمة. وفي ١٥ فبراير ١٩٦٢م تم نقل جزء آخر من الأنبوبة الأصلية إلى دير مارمينا بمريوط.

بركة الشهيد مارمينا العجائبي تكون معنا. آمين.

التمجيد
أولاً : الدفنـار

القديس مينا. الشهيد المختار. الذي للتقوى. من أهل مصر . مع أنه في بداءته كان جندياً قوياً في عسكر الملك ، فاحتقر هذه السيرة الباطلة الزمنية المملوءة حزناً ، ووجع قلب ، وباستبشار قلب ذهب إلى البرية . وعاش عيشة ملائكية . وفي ذلك الموضع داوم على الصوم أساس الطهارة . وكان يذوق الحلاوة ، التي لا يشبع منها . المعرفة الحقيقية التي للإنجيل . هذه التي كان يُسبِّح بها بتهليل عظيم في الليل والنهار من عمق قلبه . فامتلأ من نار الروح القدس مثل رسول للرب يسوع . ووثب باجتهاد ، وأتى إلى المحفل ، ووقف أمام الوالي . وصرخ قائلاً بهذه الكلمات ذات الحياة ، التي للمرتل داود النبي : " إني وُجدتُ في الذين لم يطلبونني . وظهرت لِمَن لم يفحص عني . فأنا نصراني . أسجد للمسيح الذي صُلِبَ على الصليب في عهد بيلاطس البنطي " . فلمَّا سمعه الجبار ، غضب بغيظ شديد ، وأمر أن يُعاقَب ، وأمَّا الشجاع فكان متهللاً على العذاب الصعب ، من أجل اسم المسيح مُخلِّصنا ، حتى أخذ الإكليل العديم الفساد ، من قِبل يسوع المسيح الذي أحبه . بصلواته أيها المسيح مُخلِّصنا ، اغفر لنا خطايانا ، كعظيم رحمتك.

✣ ✣ ✣

السلام لك يا أبا مينا . الشهيد المختار الذي ليسوع المسيح ، إلهنا الحقيقي . السلام لك يا أبا مينا . الذي من أهل مريوط . الجندي القوي الذي لملك السماء . السلام لك يا أبا مينا . سلام حقيقي . المصباح المُضيء في الشهداء . السلام لك يا أبا مينا . الجوهرة المختارة . عطية الله الخالق. السلام لك يا أبا مينا . الرجل التاجر الذي اقتنى الجوهرة الحقيقية. السلام لك يا أبا مينا . الذي سفك دمه ،

من أجل الملكوت الدائمة إلى الأبد . السلام لك يا أبا مينا . الذي تعرى من العالم الباطل ، ومن مجده الفارغ . السلام لك يا أبا مينا . الذي شبعَ بالفردوس ، وبالفرح الدائم . السلام لك يا أبا مينا . الذي استحق أن يسمع الصوت القائل : " اُدخل إلى فرح سيدك " . السلام لك يا أبا مينا . الذي نال الإكليل من قِبَل يسوع المسيح ملك الملوك . بصلواته يارب أنعم لنا بغفران خطايانا .

إذا ما اجتمع جميع حكماء الأرض ، في موضع واحدٍ معاً ، لا يقدرون أن ينطقوا بكرامتك أيها المجاهد الذي للمسيح . لأن اسمك الطاهر أضاء علينا كلنا نحن المصريين أيها القديس ! لأنه قد حُبلَ بك بوعد ، وولِدتَ بالبر مثل ابن الوعد والقربان مثل إسحق . ولمَّا نَمَوتَ في القامة صِرتَ مُرهباً للشيطان، وشياطينه الأردياء الأشرار النجسين . من قِبَل شوقك وحمية عبادتك للإله المملوءة من التقوى في الملك المسيح . ولمَّا تنيح أبواك ، أخذتَ جميع أموالك وأعطيتها للملك المسيح ، كما أمر في إنجيله . ولمَّا صِرتَ جندياً أحببت الرب من كل قلبك . ومجد هذا العالم لم يبعدك عن محبة المسيح . يا مَنْ صار جندياً قوياً شجاعاً بإزاء الشرير والملوك المخالفين .

ولما دخلت المدينة بشكل النسك ، فوقفت بقوة أمام المندوب ، وصرخت قائلاً بقوة قلب : " أنا نصراني أؤمن بربي يسوع المسيح ". ولمَّا نظروك أبصروا وجهك يُضيء مثل وجه ملاك ، مِنْ قِبَل نعمة الله . فبأمر الرب عرفك قومٌ ، وتكلموا مع المندوب قائلين : نحن نعرف هذا . فتكلم معك الوالي قائلاً بتهديد عظيم : لِمَ تركت عنك عِظم منزلتك . ولمَّا أُخذت رأسك مِن أجل المسيح ملكنا ، ارتفعت إلى العلاء بتهليل ، ونلت الإكليل غير الفاسد . وبُنيت لك كنيسة أيها القديس أبا مينا ، تشبه الهيكل الذي بناه سليمان ، فكمل بفرح بيت الله بسلام ، وأتت جميع الشعوب وسجدوا فيه للمسيح . اُطلب من الرب عنَّا . ليغفر لنا خطايانا .

مارمينا العجائبى

الشهيد العظيم مارمينا العجائبى

ⲡⲓⲙⲁⲧⲟⲥ
ⲁⲛⲁ ⲙⲏⲛⲁ

إذا ربح الإنسان العالم كله وخسِرَ نفسه فما هيَ هذه الحياة الباطلة.

ⲉϣⲱⲡ ⲟⲩⲛ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲓⲣⲱⲙⲓ ⲭⲉⲙϩⲟⲩ ⲙ̀ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛ̀ⲧⲉϥϯⲟⲥⲓ ⲛ̀ⲧⲉϥⲯⲩⲭⲏ ⲟⲩ ⲡⲉ ⲡⲁⲓⲱⲛϩ ⲛ̀ⲉϥϫⲛⲟⲩ.

القديس أبا مينا سمع الصوت الإلهي وترك عنه العالم كله ومجده الفاسد.

ⲡⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ̀ⲡⲁ Ⲙⲏⲛⲁ ⲁϥⲥⲱⲧⲉⲙ ⲛ̀ⲥⲁ ϯⲥⲙⲏ ⲛ̀Ⲙⲟⲩϯ ⲁϥϫⲱ ⲙ̀ⲡⲓⲕⲟⲥⲙⲟⲥ ⲧⲏⲣϥ ⲛ̀ⲥⲱϥ ⲛⲉⲙ ⲡⲉϥⲱⲟⲩ ⲉⲑⲛⲁⲧⲁⲕⲟ.

وبذل نفسه للموت وجسده للنار وقاسى عذابات عظيمة لأجل ابن اللّه الحي.

Ⲇⲩϯ ⲛ̀ⲧⲉϥⲯⲩⲭⲏ ⲉ̀ϧⲙⲟⲩ ⲛⲉⲙ ⲡⲉϥⲥⲱⲙⲁ ⲉ̀ⲡⲓϫⲣⲱⲙ ⲁϥⲱⲉⲡ ⲥⲁⲛⲓⲱϯ ⲙ̀ⲃⲁⲥⲁⲛⲟⲥ ⲉⲑⲃⲉ ⲫⲱⲛⲓ ⲙ̀ⲫϯ ⲉⲧⲟⲛⲍ.

استحق كرامات عالية، المُختار الذي مات عن الحقّ، صار مثل كوكب يُضيء على الأرض.

ⲇⲩⲉⲣⲡⲉⲙⲡⲱⲁ ⲛ̀ⲥⲁⲛⲧⲁⲓⲟ ⲉⲧⲃⲟⲥⲓ ⲡⲓⲥⲱⲧⲡ ⲉⲧⲁϥⲙⲟⲩ ⲉ̀ϫⲉⲛ ϯⲙⲉⲑⲙⲏ ⲁϥⲱⲟⲡⲓ ⲙ̀ⲫⲣϯ ⲙ̀ⲫⲱⲥⲧⲏⲣ ⲛ̀ⲣⲉϥⲉⲣⲟⲩⲱⲓⲛⲓ ⲥⲓϫⲉⲛ ⲡⲓⲕⲁⲥⲓ.

فلهذا رَفعه مُخلِّصنا إلى ملكوته وأعطاه الخيرات التي لم ترها عين.

Ⲫⲃⲉ ϕⲁⲓ ⲁ̀ Ⲡⲉⲛⲥ̅ⲱⲣ̅ ⲟⲗⲩ ⲉ̀ⲍⲟⲩⲛ ⲉⲧⲉϥⲙⲉⲧⲟⲩⲣⲟ ⲁϥϯ ⲛⲁϥ ⲛ̀ⲛⲓⲁⲅⲁⲑⲟⲛ ⲛⲏⲉⲧⲉ ⲙ̀ⲡⲉⲃⲁⲗ ⲛⲁⲩ ⲉ̀ⲣⲱⲟⲩ.

عظيمةٌ هيَ كرامتك أيُّها القديس أبا مينا، المسيح يفرح معكَ في أورشليم السمائية.

Ⲟⲩⲛⲓϣϯ ϩⲁⲣ ⲡⲉ ⲡⲉⲕⲧⲁⲓⲟ ⲡⲓⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁ̀ⲡⲁ Ⲙⲏⲛⲁ ⲉ̀ⲣⲉ Ⲡⲭⲥ̅ ⲣⲁϣⲓ ⲙⲉⲙⲁⲕ ⲛ̀ϩⲉⲛ Ⲓⲗⲏⲙ̅ ⲛ̀ⲧⲉ ⲧⲫⲉ.

Χερε νακ ⲱ πιⲣⲣⲏ : χερε πιϣωιχ ⲛⲥⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : χερε πιⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : πιⲁⲥⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ Ⲙⲏⲛⲁ.

السلام لك أيها الشهيد، السلام للشجاع المجاهد، السلام للابس الجهاد، القديس أبا مينا.

℣ Ⲧⲱⲃⲥ ⲙⲡⲟⲥ ⲉⲃⲣⲏⲓ ⲉⲭⲱⲛ : ⲱ πιⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : πιⲁⲥⲓⲟⲥ ⲁⲡⲁ Ⲙⲏⲛⲁ : ⲛⲧⲉϥⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉⲃⲟⲗ.

أُطلب مِن الرَّبِّ عنَّا، أيُّها الشهيد المجاهد، القديس أبا مينا، ليغفر لنا خطايانا.

وأيضاً للشهيد مارمينا العجائبي

Ⲛ̀ⲑⲟⲕ ⲟⲩⲱⲛⲓ ⲙⲙⲁⲣ-ⲥⲁⲣⲓⲧⲏⲥ : ⲉϥⲥⲱⲧⲡ ⲉⲡⲓⲛⲟⲩⲃ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲃⲁⲧ : ⲱ ⲡⲓⲭⲱⲣⲓ ⲛⲁⲑⲗⲏⲧⲏⲥ : ⲁⲡⲁ Ⲙⲏⲛⲁ ⲛⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

أنتَ الحجر الكريم، المُختار من الذهب والفضة، أيُّها المجاهد القوي، أبا مينا البياضي.

℣ Ⲫⲟⲃⲉ ⲡⲁϣⲁⲓ ⲛⲧⲉ ⲛⲉⲕ-ⲙⲏⲓⲛⲓ : ⲉⲧⲁⲕⲓⲣⲓ ⲙⲙⲟⲩ ⲛⲥⲛⲟⲩ ⲛⲓⲃⲉⲛ : ⲁⲩⲙⲟⲩⲧ ⲉⲣⲟⲕ ⲭⲉ ⲡⲓⲥⲏⲓⲛⲓ : ⲉⲧⲧⲁⲗⲃⲟ ⲛϣⲱⲛⲓ ⲛⲓⲃⲉⲛ.

مِن أجل كثرة آياتك التي صنعتها كل حين دُعيتَ طبيباً لشفاء كل الأمراض.

Ⲙⲉⲛⲉⲛⲥⲁ ⲛⲁⲓ ⲟⲛ ⲙⲡⲉⲕ-ⲥⲱⲙⲁ : ⲁⲩⲱⲗⲓ ⲙⲙⲟϥ ⲉⲧⲭⲱⲣⲁ ⲛⲭⲏⲙⲓ : ⲁϥⲓⲣⲓ

وبعد هذا أيضاً حُمِل جسده إلى إقليم

ⲛⲥⲁⲛⲕⲁⲑⲁⲣⲧⲱⲙⲁ ⲙⲉⲙ ⲥⲁⲛⲱⲫⲛⲓ ⲛⲉⲙ ⲥⲁⲛⲙⲏⲓⲛⲓ ⲛⲉⲙ ⲥⲁⲛⲱⲫⲛⲓ.

مصـــــــر، فصـــــــنع معجزات وآيات وعجـائب.

ⲡⲓⲥⲧⲩⲭⲟⲥ ⲛⲧⲉ ⲡⲉⲕⲣⲁⲛ ⲭⲉ ⲡⲓⲁⲙⲏⲛ ⲉⲧⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ ⲭⲉ ⲛⲑⲱⲟⲩ ⲅⲁⲣ ⲁⲩⲧ ⲛⲁⲛ ⲙⲡⲓⲣⲁⲱⲓ ⲙⲉⲙ ⲡⲉⲣⲟⲩⲱⲧ.

ق

فـــــدُعِيَ اسمـــــك الأمـــــين المُبـــــارك لأنَّ (آياتك) أعطتنا الفـرح والابتهـاج.

ⲁⲛⲥⲁⲭⲓ ⲉⲃⲏⲧⲕ ⲟⲩⲟⲩ ⲁⲛⲙⲟⲩⲧ ⲉⲣⲟⲕ : ⲛⲧⲉ ⲇⲁⲩⲓⲇ ⲡⲓⲉⲑⲛⲁⲛⲉⲩ : ⲭⲉ ⲟⲩⲱⲫⲛⲓ ⲡⲉ ⲡ̅ⲥ̅ ⲫ̅ⲧ̅ : ⲅⲉⲛ ⲛⲏⲉⲟⲩ ⲛ̅ⲧⲁⲩ.

تكلَّـــــم عنـــــكَ ودعـــــاك داود الحَسِـــــن، عجيـــبٌ هـــو الـــرب الإلـــه في قديســيه.

ⲟⲩⲛⲓⲙ ⲅⲁⲣ ⲡⲉ ⲡⲉⲕⲧⲁⲓⲟ : ⲁ̅ⲡ̅ⲁ̅ ⲓⲱⲁⲛⲛⲁ ⲛ̅ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ : ⲉ̅ⲣⲉ̅ ⲡ̅ⲭ̅ⲥ̅ ⲣⲁⲱⲓ ⲛⲉⲙⲁⲕ ⲅⲉⲛ ⲓ̅ⲗ̅ⲏ̅ⲙ̅ ⲛ̅ⲧⲉ ⲧⲫⲉ.

ق

عظيمة هيَ كرامتك يا أبا مينـــا البياضـــي، المســـيح يفـــرح معـك، في أورشـليم السـمائية.

ⲭⲉⲣⲉ ⲙⲁⲕ ⲱ ⲡⲓⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲱⲱⲓⲭ ⲛ̅ⲥⲉⲛⲛⲉⲟⲥ : ⲭⲉⲣⲉ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ : ⲁ̅ⲡ̅ⲁ̅ ⲓⲱⲁⲛⲛⲁ ⲛ̅ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

الســـلام لـــك أيُّهـــا الشـــهيد، الســـلام للشـــجاع المجاهـــد، الســـلام للابـــس الجهاد، أبـا مينـا البياضي.

ⲓ̈ⲱⲃⲥ ⲙ̈ⲡ̅ⲥ̅ ⲉ̈ⲃⲣⲏⲓ ⲉ̈ⲭⲱⲛ : ⲱ ⲡⲓⲁⲑⲗⲟⲫⲟⲣⲟⲥ ⲙ̈ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ : ⲁ̅ⲡ̅ⲁ̅ ⲓⲱⲁⲛⲛⲁ ⲛ̅ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ : ⲛ̅ⲧⲉⲩⲭⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̈ⲃⲟⲗ.

ق

أُطلـب مِـن الـرَّبِّ عنَّـا، أيُّهـا الشـهيد المُجاهـد، أبـا مينـــا البياضـــي، ليغفـــر لنـا خطايانـا.

تمجيد للشهيد العظيم مارمينا العجائبي

أفتح فاي بالأفراح وأُرتِّل بالتسبيح السلام لمارمينا شهيد يسوع المسيح
بإرادة الله أبدي أخبركم عن هذا المبرور أصله كان جندي بطل قوي وغيور
أصله من بيت أمراء هذا الحَبر النفيس وأمه تُدعى أوفوميه وأبيه أودكسيس
أمه أوفوميه كانت امرأة عاقر طلبت من النقية العذراء أُم القادر
أجابت لها طلبها وقالت لها آمين فرُزقت بولد هو مارمينا الأمين
كبر هذا الطاهر وتقدَّم في الجندية وكان عالِم ماهر في العلوم المسيحية
كان مُحبَّاً للإله موصوفاً بالشجاعة مداوم الصوم والصلاة مُلتحفاً بالوداعة
دُعيَ هذا المُختار لعبادة الأوثان فاعترف بإجهار أنا عبد الديان
تركت الأرضيات وكل ما فيها وطلبت السمائيات محبة في باريها
طوباك يا مختار يا ابن أودكسيس يا مَن قهرت الأشرار أولاد اللعين إبليس
السلام لك يا بطل يا رئيس كل الشجعان السلام لك يا بطل يا مُزيل كل الأحزان
السلام لك ليل ونهار أيها البطل الشجاع ذِكرك ملأ البلاد وكل البقاع
السلام لمارمينا صانع كل عجائب السلام لمارمينا مانع كل مصائب
مشهور بالعجايبي دون سائر الشجعان أسألك تشفع لي يوم نصب الميزان
عجايبك كثيرة جداً أيها البطل المحروس لا يُحصى لها عدداً يا شهيد الرب القدوس
صنعت عجائب عظام مع كل مَن قصدك وأيضاً راعي الأغنام اعترف بعجايبك
السلام للعجايبي مارمينا الأمين السلام للبطل القوي الشفيع في المؤمنين
نُلت ثلاثة أكاليل من الرب القدوس بفرح وتهليل أيها البطل المحروس
واحد للشهادة وواحد للبتولية أمَّا الثالث لأجل انفرادك في البرية
طوباك ثم طوباك أيها الحَبر المأنوس الملائكة تُرتِّل لك أكسيوس أكسيوس أكسيوس
تفسير اسمك في أفواه كل المؤمنين الكل يقولون يا إله مارمينا أعنا أجمعين

السلام لك يا مارمينا

السلام ... يا ابن أودكسيس
السلام ... يا موعود من العذارء النقية
السلام ... يا تلميذ يسوع المسيح
السلام ... يا أمير في الجندية
السلام ... يا قاهر الشهوات
السلام ... يا رئيس كل الشجعان
السلام ... يا صانع كل عجائب
السلام ... يا صانع عجائب عظام
السلام ... يا شافي الخروف الجربان
السلام ... بُنيت لك كاتدرائية
السلام ... سرت في طريق مارمرقس
السلام ... بنى لك كنيستك
السلام ... يا لامع بأجلى بيان
السلام ... يا من نلت ثلاث أكاليل
السلام ... الملائكة ترتل لك
تفسير اسمك في أفواه
الكل يقولون يا إله

السلام ... يا شهيد يسوع المسيح
السلام ... بصلوات أمك أوفوميه
السلام ... يا ثابت في إيمان صحيح
السلام ... يا ماهر في العلوم المسيحية
السلام ... يا كامل الصفات
السلام ... يا مُزيل كل الأحزان
السلام ... مانع كل مصائب
السلام ... وأيضاً لراعي الأغنام
السلام ... وشفيت الأميرة كمان
السلام ... في مدينة رخامية
السلام ... يا حبيب البابا كيرلس
السلام ... وأعاد لها جسدك
السلام ... يا ميناء خلاص للتعبان
السلام ... يا بتول يا سائح وشهيد
السلام ... أكسيوس أكسيوس أكسيوس
كل المؤمنين
مارمينا أعنَّا أجمعين

ⲉⲛ ϩⲣⲁⲛ ⲛ̀ⲫⲓⲱⲧ : ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲱⲏⲣⲓ : ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲡⲛⲁ ϭⲟⲩ : ϯ̀ⲧⲣⲓⲁⲥ ϭⲟⲩ ⲛ̀ⲟⲩⲙⲟⲟⲩⲥⲓⲟⲥ.

ⲁ̀ⲅⲓⲁ ⲁⲅⲓⲁ ⲁⲅⲓⲁ : ⲧⲁⲥⲓⲁ ⲙⲁⲣⲓⲁ ⲧⲡⲁⲣⲑⲉⲛⲟⲥ.

ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ : ⲁⲃⲃⲁ ⲙⲏⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

فلنجتمع نحن الشعبَ المُحِبَ للإله يسوع المسيح، لنُكرِّم الشهيد العظيم القديس مارمينا، حبيب المسيح.

ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ : ⲁⲃⲃⲁ ⲙⲏⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

أكاليل ذهب ، وأكاليل فضة ، وأكاليل من حجر كريم ، على رأس القديسة العذراء مريم ، والشهيد العظيم القديس مارمينا .

ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ : ⲁⲃⲃⲁ ⲙⲏⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

وسلام الله يكون معكم يا شعب المسيح بأجمعكم ، وبصوته الفَرِح يُسمعنا ويُسمعكم القائل : أُدخلوا إلى فرح الفردوس ، بصلاة مريم العذراء والشهيد العظيم مارمينا .

ⲁ̀ⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲁⲅⲓⲟⲥ : ⲁⲃⲃⲁ ⲙⲏⲛⲁ ⲛ̀ⲧⲉ ⲛⲓⲫⲁⲓⲁⲧ.

يا ملاك هذا اليوم، الطائر إلى العلو بهذه التسبحة، أُذكرنا أمام الرب، ليغفر لنا خطايانا.

ⲡⲓⲁⲅⲅⲉⲗⲟⲥ ⲛ̀ⲧⲉ ⲡⲁⲓⲉϩⲟⲟⲩ : ⲉⲧⲥⲏⲗ ⲉ̀ⲛⲃⲓⲥⲓ ⲛⲉⲙ ⲡⲁⲓⲥⲧⲩⲙⲟⲥ : ⲁ̀ⲣⲓⲡⲉⲛⲙⲉⲩⲓ ⲅⲁⲧⲥⲏ ⲙ̀Ⲡⲥ̅ⲥ̅ : ⲛ̀ⲧⲉϥϫⲁ ⲛⲉⲛⲛⲟⲃⲓ ⲛⲁⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗ.

المرضى اشفهم، الذين رقدوا يارب نيِّحهم، وإخوتنا الذين في كل شدة، يا ربي أعِنَّا وإيَّاهم.

Ⲛⲏⲉⲧⲱⲟⲩⲛⲓ ⲙⲁⲧⲁⲗⲃⲱⲟⲩ : ⲛⲏⲉⲧⲁⲩⲉⲛⲕⲟⲩ Ⲡⲥ̅ⲥ̅ ⲙⲁⲙⲧⲟⲛ ⲛⲱⲟⲩ : ⲛⲉⲛⲥⲛⲏⲟⲩ ⲉⲧϫⲏ ⲅⲉⲛ ⲥⲟϫⲥⲉϫ ⲛⲓⲃⲉⲛ : Ⲡⲁⲥ̅ⲥ̅ ⲁ̀ⲣⲓⲃⲟⲏⲑⲓⲛ ⲉ̀ⲣⲟⲛ ⲛⲉⲙⲙⲟⲩ.

يُبارِكنا اللَّه، ولنُبارِك اسمه القدوس، في كل حين تسبحته، دائمة في أفواهنا.

Ⲉⲩⲉⲥⲙⲟⲩ ⲉ̀ⲣⲟⲛ ⲛ̀ϫⲉ ⲫ̀ⲛⲟⲩϯ : ⲧⲉⲛⲛⲁⲥⲙⲟⲩ ⲉ̀Ⲡⲉⲭⲣⲁⲛ ⲉⲟⲩ : ⲛ̀ⲥⲛⲟⲩ ⲛⲓⲃⲉⲛ ⲉ̀ⲣⲉ ⲡⲉⲩⲥⲙⲟⲩ : ⲛⲁⲱⲱⲡⲓ ⲉⲩⲙⲏⲛ ⲉ̀ⲃⲟⲗϩⲓⲛ ⲣⲱⲛ.

ⲭⲉ ϥⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ ⲛ̀ⲧⲉ ⲫⲓⲱⲧ ⲛⲉⲙ ⲡ̀ⲱⲛϩⲣⲓ ⸗ ⲛⲉⲙ ⲡⲓⲡ̅ⲛ̅ⲁ̅ ⲉ̅ⲑ̅ⲩ̅ ⸗ ⲧ̀ⲣⲓⲁⲥ ⲉⲧⲭⲏⲕ ⲉ̀ⲃⲟⲗ ⸗ ⲧⲉⲛⲟⲩⲱⲱⲧ ⲙ̀ⲙⲟⲥ ⲧⲉⲛ⳨ⲱⲟⲩ ⲛⲁⲥ.	مُبـــارَك الآب والابـــن، والــروح القــدس، الثــالوث الكامل، نسجد له ونُمجِّدهُ.
ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉ̀ⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⸗ ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉ̀ⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⸗ ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉ̀ⲗⲉⲏⲥⲟⲛ.	يارب اسمعنا، يارب ارحمنا، يـارب باركنـا.